Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اصطدمت قدماه بدفتر السامبا، فأمسك به بحقد ومزّقه إرباً... فوكس... ربّما نسي مقطوعاته المفضّلة. أشعل الشمعة، وتناول الكمان، وبدأ يعزف مرثاة "ماسينه". انتشى فرحاً عندما أحسّ أنه لم ينسها بعد، واحتجب كل شيء عن ناظريه. ملأت الأصوات، في هذا الوقت، حجرة الدرج المقطوعة من الكهرباء، فطردت رائحة البول.

عندما انتهى، كان قلب الشمعة يتلاشى، لكن ذلك لم يمنعه عن رؤية الرجال والنساء، الذين بالرغم من قذارتهم، وأسمالهم وعرقهم، كانوا منفعلين، ويصفّقون بحرارة. أراد أن يقول شيئاً ما، لكنه لم يستطع لأن بلعومه بدا وكأنه مفقود. مكث صامتاً، مرخياً بذراعيه كالفتيات القاصرات التي تستظهر "سنواتي الثمانية".

- ٣ -

تحتوي الصحيفة على الكثير من الأخبار السياسيَّة إلى درجة أنها لم تخصّ الحادث إلاّ بنصف عامود في زاوية الوفيات. مرفق برسم الميت الفوتوغرافي. أما نصف العنوان الذي كُتب بأحرف كبيرة فقد جاء كالآتي:

"جبان: يشنق نفسه لأنه عاطل عن العمل".

أمَّا التفاصيل فهي كما يلي:

استيقظ سكان الـ ٦٨، في "مونتي دي بيلورينيو"، هذا الصباح، على خبر مفاده أن رجلاً شنق نفسه في غرفته الكائنة في الطبقة الثالثة.